

بحار الأنوار

[237] بلعنهما، فرأيت في منامي طائرا معه تور (1) من الجوهر (2) فيه شئ أحمر شبه الخلق، فنزل إلى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أخرج شخصين من الضريح فخلقهما بذلك الخلق في عوارضهما، ثم ردهما إلى الضريح وعاد مرتفعا، فسألت من حولي من هذا الطائر؟ وما هذا الخلق؟ فقال: هذا ملك يجيء في كل ليلة جمعة يخلقهما، فأزعجني ما رأيت فأصبحت لا تطيب نفسي بلعنهما، فدخلت على الصادق عليه السلام، فلما رأيته ضحك وقال: رأيت الطائر؟. فقلت: نعم يا سيدي. فقال: اقرأ: * (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله) * (3) فإذا رأيت شيئا تكره فأقرأها، والله ما هو بملك موكل بهما لأكرامهما، بل هو ملك موكل بمشارك الأرض ومغاريبها، إذا قتل قتيل ظلما أخذ من دمه فطوقهما به في رقابهما، لانهما سبب كل ظلم مذكنا. بيان: التور إنا يشرب فيه (4). 105 - كش (5): العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان بن سليمان والعمركي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحجاج، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وعمار يعملون مسجدا، فكمثر عثمان في بزة له يخطر، فقال (6) أمير المؤمنين عليه _____ (1) في المناقب: نور.. ولعلها سهو. (2) في (ك): جواهر. (3) المجادلة: 10. (4) كما في الصحاح 2 / 603، وانظر: مجمع البحرين 3 / 234، ولسان العرب 4 / 96. (5) اختيار معرفة الرجال معرفة الرجال - رجال الكشي -: 31 - 32 [1 / 138]، حديث 59 بتفصيل في الاسناد (6) في المصدر زيادة: له. _____